الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

وفد جاليتنا بالسعودية في رسالة للعربي: نرفض تجاهل «الجامعة»لإرادة الشعب ونطالب بوقف التحريض

سانا- الثورة
الصفحة الأولى
الخميس 24-11-2011
أكد وفد من أبناء الجالية العربية السورية في السعودية في رسالة سلموها أمس لامين عام الجامعة العربية نبيل العربي رفض الشعب السوري لسياسة الجامعة تجاه سورية

وتجاهلها لإرادته الرافضة للتدخل الخارجي والمنادية بالحوار الوطني والتمسك بعملية الإصلاح الشامل التي أطلقها السيد الرئيس بشار الأسد.

ولفت أعضاء الوفد في الرسالة الى أن القرار الظالم وغير المتوازن الذي صدر عن الجامعة العربية ضد سورية يعكس بكل وضوح انحرافا عن مسار وغايات العمل العربي المشترك ويؤكد أن هناك نوايا مبيتة لطمس الهوية العربية والتخلي عن القضايا المصيرية للأمة تحت ذرائع واهية.

ودعت الرسالة جميع الشرفاء في الأمة العربية الى العمل الجاد والفوري للنأي بجامعة الدول العربية عن سياسات مريبة تنظر بعين واحدة وتسمع باذن واحدة وتسعى الى تحويل الجامعة من رائدة العمل العربي المشترك وللقضايا المصيرية للامة الى وسيلة لتحقيق أجندات خارجية تسعى لتوفير الغطاء للتدخل الاجنبي الذي يهدف لزعزعة أمن واستقرار وسيادة ووحدة سورية.

وقال الوفد في رسالته: اننا ندعو بنية صادقة وبتبصر الى أن تقوم الجامعة العربية بدور عربي أصيل يسعى لاطلاق حوار وطني أساسه المواطنة وحب الوطن ووحدة أبنائه وهدفه وحدة وأمن واستقرار سورية والانتقال الى الإصلاح وفقا لما أعلنته وبدأت بتنفيذه القيادة السورية.

وطالب الوفد في رسالته الجامعة العربية بالتدخل لوقف عمليات التحريض والفبركات الاعلامية التي تقوم بها بعض الفضائيات العربية التي باتت شريكة باراقة الدم السوري عبر ما تنشره من كذب وتضليل اعلامي وفبركات لا وجود لها في سورية معربين عن أملهم في أن تأخذ الجامعة خلال اجتماعها القادم أفكار ومطالب ملايين السوريين بعين الاعتبار لمنع استهداف سورية.

وأكد الوفد رفضه للدور الذي تقوم به المعارضة الخارجية وبخاصة ما يسمى المجلس الوطني الذين خرجوا عن ثوابت وأهداف الغالبية العظمى من الشعب السوري ورفضوا الحوار ودعوا جهارا للتدخل الاجنبي والتحريض الطائفي والمذهبي وأثاروا الفتن تنفيذا لاجندات خارجية هدفها النيل من سورية ووحدتها وأمنها واستقرارها ودورها ومكانتها. ولفت أعضاء الوفد في رسالتهم الى أن سورية من المؤسسين الرئيسيين للجامعة العربية وحافظت عليها ودعمت العمل العربي المشترك بكل ما تملك ولم تكن يوما الا في الخندق الاول للدفاع عن كرامة الامة وقضاياها الامر الذي يحتم على الجامعة أن تلعب دورا يسعى نحو الدفاع عن سورية ووحدتها وأمنها واستقرارها لا أن يكون دورها أداة للتدخل الاجنبي لضرب سورية وتفتيتها والنيل منها ومواقفها القومية المشرفة ومحاولة اضعافها.

من جانبه تساءل ماهر وانلي أحد المستثمرين السوريين في السعودية لماذا لا تستقي الجامعة معلوماتها حول الأزمة من خلال الوفود العربية التي تزور سورية موضحا ان الامين العام للجامعة لم يعط أجوبة حول الكثير من الاسئلة التي طرحها أعضاء الوفد رغم اعترافه أمامنا بوجود مجموعات مسلحة في الداخل السوري.

وأكد المهندس أبي مصطفى أن الوفد طالب الجامعة العربية بعدم التأثر بما تنقله وسائل الاعلام عن الاوضاع في سورية والا يطغى دور دولة عربية على الدول الأخرى لتمرير قرارات ومخططات معينة.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية